

والطبع مما ترغب فيه النفس والنفس غالباً تميل الى نيل المحمدة والذهاب بفضل الشهرة والعامل على اي حال من انهم نفسه وحاسبها ولو يسيراً حتى لا يكون كل من يخطط سطرين مغروراً بهما كمن هو بابنه وبشره مفتون . وبعد فان قانون المطبوعات العثمانية الجديد يقضي على من يصدر جريدة او مجلة ان يحسن الكتابة باللغة التي يصدر بها صحيفته ليعلم ما يكتب فيها ولو كان قومنا ببالغون في انتقاء الرجال للامعمال لوضع في قانوننا بند يلزم كل من تصدر لمعانة صناعة القلم ان يمتحن في الفن الذي يتخوض عابه كما يمتحن المتطهرون والصيدالة فاشاء الصحف ان لم يكن احق بالعناية من معرفة الامراض والعلل والعقاقير فلا اقل من ان يكون على مستواها فكم من جاهل قتل نفسه زكية ومن صحافي جرع قراء السم الزعاف على حين ينتظر منه الترياق النافع

سِيرُ الْعِلْمِ وَالْاجْتِمَاعِ

الجرائد في سلاتيك

بيك عصر — جريدة تركية يومية تصدر بعد الظاهر أسست قبل خمس عشرة سنة وكانت تسمى «عصر» الى ان جاءت الحرب فزادت كلمة بيك بمعنى جديد فصارت بيك عصر . تباع في يومها مقدار ثلاثة آلاف نسخة
روم ايلي — جريدة تركية يومية أسست هذه السنة ولها من المشتركين مقدار ستائة وتبيع خمسمائة تقريباً فيكون ماتصرفه مقدار الف ومائة ولسوف تروج سوقها لاسباب لا نريد ذكرها

زمان — جريدة تركية يومية أسست بعد اعلان الدستور بقليل ثم عطلت ثم نشرت قبل ايام فلائل ولذلك لا تعلم مقدار ماتصرفه على اني ولو عرفته فلا يتخذ مقياساً لانها بنت عشرة ايام .

سلاح — جريدة تركية تصدر الاثنين والاربعاء والسبت ثلاث مرات في الاسبوع ولا يبعد ان تصير يومية يباع منها في البلدة مقدار الف نسخة ويرسل الى مشتركيها الف وخمسمائة فيكون مجموع ما تنظمه (٢٥٠٠)

مأمورين — جريدة تركية تصدر في الاسبوع مرتين تخص المأمورين فقط كما يظهر من اسمها

بانجه (جنينة) — مجلة سياسية ادبية اجتماعية تنشر بالتركية في كل نصف شهر مرة
وثمناها قرش واحد . قليلة الفائدة قليلة الراغب تحتوي على ١٦ صفحة
حسن وشعر — مجلة تركية تصدر كل خمسة عشر يوماً مرة لاطلاوة لا آدابها الا
ماقل وثمناها قرش واحد

وطنداش — جريدة تركية تنشرها جمعية الاتحاد والترقي ترسلها الى اهل القرى مجاناً
تصدر كلما اقتضى الحال . وهذه الجريدة تبحث عن الاتحاد والترقي خاصة بلسان يفهمه
القروي وفيها من المواد ما ينفع القروي في حقله وزرعه .

فاروس تيس نسالونيكيس (منار سلايك) — جريدة رومية يومية أسست سنة
١٨٧٤ ميلادية تباع في سلايك مقدار ستائة نسخة ولها من المشتركين مقدار سبعمائة
فيكون المجموع ١٣٠٠

أمستير (النجم) — جريدة رومية يومية أسست هذه السنة تباع الفاً في سلايك
وترسل لمشتريها الفاً فيكون المجموع (٢٠٠٠)

قونوفي (البرغش) — جريدة رومية اسبوعية لصفها منظوم وهو القسم الاول حتى
العنوان وشرائط الاشتراك ونصفها منشور وكأها هنل أسست قبل سنة وياع منها
الف نسخة

نهآ اليثيا (الحقيقة الجديدة) — جريدة رومية يومية أسست سنة ١٩٠٣ ميلادية
باسم اليثيا (حقيقة) ثم بعد الدستور ضم لها نهآ (جديد) .

يباع منها في سلايك الف وخمسمائة مع مشتركها في هذه البلدة ويرسل لمشتريها
في الاطراف الفان وخمسمائة فيكون ما تصرفه ٤٠٠٠

بدلوس (ببدل ٥) (سهم) — جريدة رومية اسبوعية هنلية أسست هذه السنة
تبيع مقدار الف نسخة

ابوكا (زمان) — جريدة يهودية (*) يومية أسست سنة ١٨٧٣ ميلادية ولها من
المشاركين في سلايك ستائة وتبيع فيها مقدار الف وخمسمائة ومشاركوها في الاطراف
سبعمائة فيكون مجموع ما تصرفه ٢٨٠٠

(*) لسان اليهود في سلايك لسان الاسبانيين وحروفهم قريبة من العبرانية
وليست هي .

الامبريال 'l'impartial' - جريدة امرايالية يومية . أسست سنة ١٩٠٨ ميلادية تباع مقدار الف نسخة

قرباج (سوط) - جريدة يهودية اسبوعية هنزلية أسست هذه السنة فكانت رغبة الناس جميعهم ولذلك تباع مقدار ستة آلاف نسخة

الآونير (المستقبل) - جريدة يهودية تصدر يوم الاثنين والاربعاء والجمعة تباع مقدار الف نسخة . أسست قبل ثلاث سنوات

ره وانا بوبولار (مجلة العوام) - مجلة يهودية - يومية تنشر في ادارة ما قبلها وتواصل معها يوم الجمعة .

وبرفور يكو (شيطان) - جريدة يهودية اسبوعية هنزلية لم تنل الرغبة مثل اختها قرباج

لاناسيون (الامة) - الاسم الفرنسي ولكنها جريدة يهودية اسبوعية يباع منها مقدار الف نسخة

لاتريبوناليير (الحكمة الحرة) - جريدة يهودية اسبوعية يباع منها مقدار الف نسخة

جورنال دوسالونيك (جريدة سالنيك) - جريدة افرنسية محررها امرايالي أسست قبل ١٥ سنة تصدر الاحد والثلاثاء والخميس تباع في سالنيك الف نسخة ولها

فيها سبعمائة مشترك ولها في اطراف اربعمائة مشترك فيكون مجموع ما تصرفه ٢١٠٠ نسخة بروغره دوسالونيك (رقي سالنيك) - جريدة افرنسية يومية محررها من اهل

سالنيك أسست قبل ١١ سنة يباع منها مقدار الف نسخة كان للبلغار ثلاث جرائد قل مشروها فحسرت فتعطلت جميعها

واما اهل سالنيك فلا يزيدون عن مائة وخمسين الفا وقد كنت احب ان اقاين اهل الشام وجرائدهم بأهل سالنيك وجرائدهم وحبهم المطالعة لاسما وبأنهم كل يوم

من جرائد استانبول مثل طنين واقدام وصباح ويكي غزته مالا يمكن حصره ولكن لا علم لي بمقدار اهل الشام ولا بجرائدهم ولا بمقدار ما يصرف منها قبل لاحد الفضلاء ممن

يعرف ذلك ان يتخذ هذه العجالة اساسا ويتحققا بالمقايضة ؟ سالنيك ر . ب

التربية العقلية

وضع احد اساتذة المدارس الجامعة في فرنسا كتاباً في التربية العقلية قال فيه بشأن تعلم الانشاء ان افضل طريقة يتخذها المعلم في تعليم تلامذته ان لا يقترح عليهم كتابة موضوع بدون ان يدلهم على الطريق التي يجب عليهم سلوكها لان الافضل في نظره ان تتدارك اغلاطهم قبل وقوعها من ان تصالح بعد كتابتها فان نقد الانطليط عقيم في الاكثرولا يخلو دائماً من الضرب على سندان واحد فلاجل الفائدة من التصليح يجب ان يكون في « الوظيفة » والفرض بعض الميزات الابتدائية والاجدر ان تقرأ للمتعلم قطع من اقوال الغير في الموضوع الذي يتقضى عليه كتابته . قال ان من الصعب تعليم الاولاد ان يكتبوا او يحكموا كتابة صحيحة وحكماً صحيحاً ولكن من الممكن تلقينهم كلهم معنى النظام وحسن السياق وذلك يتأتى بدرس ما كتبه الكاتبون حتى دراسة وتحليله وبيان مزاياه ومثانيه تراكمية . ومضى ثم لزم ان يعرف ماحوت كتابة كبار الكتاب من الحشرات يوشك ان يبيض على سر الانشاء

المدرسة والاخلاق

وضع احد علماء الالمان كتاباً في التربية الاخلاقية قال فيه ان الواجب في تعليم الاطفال ان يدربوا انفسهم بانفسهم وان يعلمهم معلوم كيفية التوفيق بين شخصيتهم الروحية وشخصيتهم الحسنة فيباحثوهم في موضوعات في الاخلاق الشخصية او الاجتماعية ذات ارتباط كلي بحياة التلامذة انفسهم وان يعودوا في المدارس الى القول بعدم المركزية اي الحكومة المستقلة بحيث يعدون الطفل للديمقراطية العملية ويكون ذلك للمتقدمين من التلامذة

غاية التربية

قال استاذ التربية والتعليم في كلية براين ان غاية التربية تقوية حواس الشخص ما يمكن مع احترام الخلق الطبيعي وشخصية الافراد فالواجب ان نحكم فيه قوة الانتباه والتفكير والذاكرة ولا نعجل في استئثار عقله . وهو يشدد كثيراً في تربية الارادة لانها اعم من كل شرح وتفصيل في تربية اخلاق المرء
آثار عربية

ظفر البارون ماكس فون اوبنهايم اثناء سياحاته في الشرق على عدة كتابات استخراج بعضها ودفعها الى علماء الآثار ليجلوها ومن حملتها ١٩٦ اثراً عربياً حلها المسيو برشم

ونشرها في كتاب خاص ومعتلها لم يعرف وهي مما عثر عليه السائح الالماني من جنوبي بحيرة حمص الى دمشق ماراً بقلعة الحصن ومصبات وحمة وقنسرين وحلب والزها (اورفه) وماردين وديار بكر والبيزة وعينتاب وآذنة وطرسوس وقرهمان وقونية ويرد تاريخ معتلها الى عصر استيلاء المماليك على مصر ومنها ست كتابات من عهد الخليفة المنصور في ديار بكر تاريخها سنة ٢٩٧ من الهجرة وبعضها من عهد سيف الدولة ابن حمدان في حلب من سنة ٣٥٤ ومنها اثر وجد في دمشق من عهد السلطان طوطش السلجوقي (٤٨٠) وآخر في سلية من عهد الامير خلف ٤٨١

علم نفس الطفل

الف احد علماء سويسرا كتاباً في تربية الاطفال وتعليمهم قال فيه : ان الطفولية يجب ان ينظر اليها بانها باب الاستعداد للحياة وتختلف مدة الطفولية بحسب درجة كمال النوع فكلما اعتبر تاماً اي حافلاً غنياً بالمقاومات يطول طور الطفولية وعيناً يريد المرء اختصار هذا الطول لان الفترة حمت هذا الدور من نقص التركيب بالف واسطة وكلما كانت الطفولية قصيرة يكون ترقى الطفل قاصراً . وتكلم على لعب الطفل فقال انه بالنسبة للطفل من اهم المعدات لاستقبال الحياة فاننا نرى اللعب حتى في الحيوانات سارياً بحسب قواعم الطبيعية فالهرة الصغيرة تلعب بكرة من الورق كما تلعب بغارة والجدي بتظاهره بأنه يناطح في حين ليس له قرون وكذلك الحال في الطفل فان الالعاب على اختلاف ضروبها هي استعداد للعمل القانوني الذي يعمل به يوم يبلغ اشده فمن كتب له ان يكون صالحاً في طفولته يكون رجلاً تام الادوات في رجولته والطفل الذي رزق السلامة في اعضائه والعمل لما يعد جسمه للشاق افضل واقدر في جهاد الحياة ممن يعملون الشهادات العالية التي تنبئ بدرسهم واستنهارهم فاللاعب باعث قوي في غو الخواص بمد كل ما نشأ من النشاط وهو يشترك مع الفكر القوي في سن الفتوة فالواجب ان يترك هذا التصور بأخذ مأخذه كما يشاء . ويضاف الى ذلك رغبة الطفل في النظر والسؤال فينبغي ان لا يضمن الابوان بالجواب على اسئلة يسألها الابن هذا في سن الطفولية اما في سن البلوغ فان التقليد من اكبر ادوات الارضاء فالبالغ يقلد عند الاقتضاء ليسهل التوفيق بينه وبين المطالب العالية والطفل يقلد في لعبه وهذا اللعب مما يفيد . والمهم في ذلك ان يطبق اعماله على محيطه وان يقوي قواه ويعلم معلومات جديدة وينمو على الدوام غواً طبيعياً واخلاقياً وهو يرتقي هذا الترقى اذا قابل بنفسه المصاعب

التي يجب عليه التغلب عليها وتناول بنفسه المعارف اللازمة والاسرار التي يقضى عليه كشفها وسبر غورها . وقال ان علم التربية والتعليم (يبدأ كوجيا) هو علم معرفة درجات النشوء الطبيعي في الطفل واستخدام كفاءاته القطرية لتفقيتها .

سن تعليم القراءة

يبدأ الاولاد بتعلم القراءة في انكلترا في السنة الثالثة وفي سويسرا بين الخامسة الى السابعة بحسب المقاطعات وقد بدأ « لميل » روسو في الخامسة عشرة . وبحسب احدهم بحثاً دقيقاً فبين له ان الطفل يتعلم القراءة في الاكثر بسرعة بين السابعة والثامنة وتقل السرعة بين السادسة والسابعة وان الاظهر في هذه الحال ان يبدأ في سن السادسة بتعلم القراءة . وأكدت مديرة مدارس الاملات في فرنسا ان تعليم الولد قبل السادسة يضر جداً به ولكنها سمحت بأن يقرأ الاولاد بين الخامسة والسادسة من اعمارهم نحو عشرين دقيقة فقط وقالت ينبغي ان يبدل الطفل على الكلمات التي يقرأها ولا يكتفي بتكرارها فقط اذ تشتغل في تلك الحال ذاكرته فقط وان يقرأ بصوته العادي بدون ان يعرفه وان تستعمل له الالفاظ المستعملة نفسها بدون الفاظ مجهولة

انتظام التجارة

ثبت ان التكافل النامي في المصالح المادية بين البشر واضطرار كل بلدة ان تطلب المواد الأولية والمواد التي تفرغ في قالب آخر اوتبحث عن مصرف لبضائعها وحاصلاتها في البلدان الاخرى كان من ان عدل النظام التجاري العام تعديلاً كبيراً لاسيما وقد اصبح اليوم طول سكك حديد الارض مليون كيلومتر وكان سنة ١٨٧٠ مائتي الف كيلومتر فقط واصبحت السفن تحمل اليوم ٣٠ مليون طن وكانت سنة ١٨٧٥ لانفعل غير ٣٠٧٠٠٠٠٠ طن وعدد الاسلاك البرقية البحرية ١٤٠٠ ولم يكن سنة ١٨٦٦ سوى سلك واحد فكيف تكون الحال يانزي عندما لا البحور والبحور بالسفن والسكك والاجواء بالطيارات

التربية المشتركة

كتب احد العارفين في مجلة « الاسبوع الادبي » في جنيف مقالاً في معنى تربية البنين والبنات في مدرسة واحدة فأورد عدة امثلة ثابت الفضيلة هذا النوع من التعليم ولاسيما لما شوهد من نتائج الحسنة في انكلترا وقال ان تربية البنين معاً ولاسيما في المدارس الداخلية (كذا) اقل خطراً من تربية كل جنس مع ابناء جنسه . ومن شروط

النجاح في ذلك ان يؤخذ الاولاد صغار السن جداً أو يتركوا يعيشون ابداءً معاً ويطرحون العناصر التي لا يمكن التوفيق بينها فيربي الاولاد والشبان في مدارس الفلاة حيث تسلم الحياة من الشوائب واخلق الجد تكون احسن اثرًا وان يسلموا الى مربين تخرجوا على اصول الحديثة في علم النفس فيربي كل جنس بحسب طبيعته وما ينتظره في حياته من الواجبات

الولادات والوفيات

كانت الولادات ازيد من الوفيات سنة ١٩٠٨ في اكثر ممالك اوربا فبلغت الولادات في ألمانيا ٨٧٩,٥٦٢ والوفيات ٧٩٥,١٠٧ وفي النمسا ٣١٣,٦١٦ و٣٠١,٩٣٦ وفي المجر ٢٣٩,٧٦٠ و٢٢٨,٣٣٨ وفي البلجيكي ٦٤٨,٣٢٧ و٦٧٣,٠٥٠ وفي انكلترا وغانيا ٤١٩,٩٢١ و٣٤٦,٨٤٧ وفي بلاد القاع او هولاندة ٨٤٤,٩٢٦ و٧٥,٩١١ وفي ايطاليا ٣٦٨,٦٦٧ و٣٨٥,١٦٥ وفي تروج ٢٧,٦٠٠ و٣٠٤,٥٠٠ وفي السويد ٤٤,٣٠٤ و٥٨,٤٠٧

الهند البريطانية

وضع احد علماء فرنسا كتاباً في الهند بعد درس عشرين سنة فقسها قسمين قسم مساحتها مليونان وستائة الف كيلومتر مربع وكذا ٢٣٢ مليون نسمة. وهذا القسم يحكم عليه انكلترا مباشرة وقسم مساحته مليون وسبعائة وخمسون الف كيلومتر مربع مسكانه ٦٢ مليوناً ونصف مليون وهذا القسم يحكمه راجات الهند والزعما الوطنيون المحالفون للعرش البريطاني ولم يستشارون انكليز. ومناخ البلاد بالطبع مختلف باختلاف الاصقاع فاقليم راجبوتانا رمال تبعث الحرارة المدهشة في الصيف وتجلد الميهام في الشتاء. ومسألة المياه اهم ما في الهند من المسائل وقد اقام الانكليز في اقليم بنجاب اعظم آلات الري في العالم ويقدر عدد من يهلك كل سنة في الالف ٣١ منهم ١٩ بالحمى. والسكان طوائف فكل طائفة تخرج منها اناساً ولكن لا تدخل اليها احداً وكان عددهم منذ نحو خمسين سنة لا يتجاوز المئتين فاصبح اليوم ٢٣٧٨ تقسم بين ٤٣ عنصراً وتابعة. ومنها اربع طوائف بتألف منها ١٦ في المئة من الشعب الهندي وهي طبقة البراهمة وعدد اعضائها ١٤,٨٠٠,٤٠٠ والشاماريين ١١ مليوناً وكل واحدة من الراجابوتيين والامهيين ١٠ ملايين والطبقات الكبيرة تسحق الصغيرة. والظاهر ان المناخ مؤثر جداً في السكان حتى اصبحوا الى الكسل اقرب منهم الى

حياة العمل وكل واحد يريد ان يعمل له وهو مستريح فنجد في كل خمسة رجال يعملون بحسب الظاهر واحداً لا يعمل شيئاً اصلاً وواحداً يستريح وآخر ينام وآخر عاود فالارض تؤجر من كبير الى اصغر وتتعاور هالا يدي بالايجار وكثرة الديانات تزيد الاعياد وايام الراحة والناس لا يرجحون ولا ينظرون في المستقبل والقائض فالحش جداً عندهم ولذلك ترى المربين في خطر ابدأ من السلب والقتل على ان الفلاح اقرب الى الاتفاق مع المربي من جباية الاموال لان الضرائب ثابتة لا تتغير بحسب جودة المواسم وعدمها ولما اوقلت معينة لامناس من ادائها فيا ولذلك تراه عند الضائقة يعمد الى المربي فيستدين منه بفائض كبير وقد كان ثلث الفلاحين منذ ثلاثين سنة مدبرين على مل ان يخلصوا من ديونهم والثلاثان الاخران لا امل لهما بالخلاص حتى اضطرت الحكومة الانكليزية في بنجاب ان تسن قانون سنة ١٩٠٠ تنضي فيه على الفلاح ان لا يبيع ارضه الا من فلاح ولكن المربين كلهم اصحاب زراعات ولذلك لم يقل بيع الاراضي ولا رهنها ولم تنفذ الحكومة هذا القانون في البلاد الاخرى وقوة الحكومة البريطانية في الهند ناشي من كون امتلكوا تحكم عناصر مختلفة من السيجيين والمسلمين والمهاراتيين والهنود والبرمانيين وكلهم يتحاسدون بينهم وبفصل بعضهم عن بعض في الجنس والعادات والاديان ولذلك كان من الصعب انراهم كلهم في منافع الادارة على قدم المساواة وعدد المسلمين هناك ٦٢ مليوناً والهنود ٢٠٧ ملايين وكان المسلمون حكام البلاد مدة قرون لذلك يحرقون المسابقات التي تجري للدخول في الوظائف اما البراهمة فيتسابقون اليها

تربية العتل

ألف الدكتور تولوز الفرنسي كتاباً في هذا المعنى قال فيه ان النظر افيد للمرء من البحث والدرس في خزائن الكتب والقرن على الحكم في الامور الواقعة خير من املالة الذهن بتعارف ميتة لا يحصل لها والعمل خير من التصور والحركة افضل من التحيل وتكلم فيه على ضرورة العمل للانسان فقال يجب ان يعمل المرء ان يعمل لا ان يعيش ليعمل وان الراحة الحقيقية هي في الانقطاع بضعة اسابيع عن العمل كل الانقطاع بعد قضاء زمن في الجهاد والجد لاني تعديان العمل وتخفيفه

جلطة الاولاد

تبين ان السبب في تشويه اجسام الاولاد استعداوم الكلي للجلوس على مقاعد

كيفاً اتفق وان البحث قد اثبت بان في كل خمسة ملايين طالب يخرج ٥٧٠ الفاً مشوهين في اجسامهم واحسن واسطة لانقاذ ذلك اجلاسهم على مناضد عالية بحيث لا يكادون يقدرون الا منتصبه قاماتهم وارجلهم تمس الارض وبذلك يتقوى هيكلهم العظمي على طبيعته ويتفنون تنفساً حسناً

الخطوط الحديدية في الارض

ظهر من احصاء اخير ان طول السكك الحديدية في القارات الخمس زاد في السنة الماضية ٢٥ الف كيلومتر فتجاوز طولها المليون كيلومتر منها اربع مائة الف في الولايات المتحدة وكندا ومئة الف في اميركا الجنوبية وستون الفاً في المانيا ومثلها في روسيا وخمسون الفاً في فرنسا وثلاثة واربعون الفاً في النمسا وثمانية وثلاثون الفاً في انكلترا وجميع الخطوط الحديدية في آسيا لا تتجاوز الخمسة والتسعين الف كيلومتر وفي افريقية احد وثلاثين الفاً وفي اوستراليا تسعة وعشرين الفاً

صحة المدارس

تكلم احد الخطباء في مؤتمر الفنون في المدرسة في نانسي احدى حواضر فرنسا في موضوع صحة المدارس فقال ان للنور دخلاً كبيراً في القراءة وان الواجب ان تكون حروف المطبعة ضخمة في الجملة وان يمتنى باختيار الالوان المفرحة في الجدران والمواظ على ويستغنى عن الالوان الباهتة القذرة كلون الشوكيولا والالواح الحجرية السوداء والالوان البيضاء الجانبية التي تجعل صفوف المدارس كأنها غرف مستشفيات بل الواجب تنوع الالوان والادهان على الطريقة المقبولة للاولاد فاللون الاحمر والازرق والبرتقالي مما ينفع النفس والنظر في الايام الممطرة الغائمة وتكون للنفس بمثابة شعاع الشمس قال والواجب الاكثار في المدارس من الزهور والورد تزرع كيفاً اتفق في الافنية والمائمي ويعلم الصبي احترامها حتى لا يقطعها بجرد وقوع نظره عليها كما يعلم مراعاة الحيوان

الاولاد المدخنون

حقق اساتذة هولنديون تأثير التدخين في الاولاد ثبت لهم مضاره في عقولهم واخلاقهم والمدخنون هم كسالى وناسدوا الامزجة والتراكيب ويزيد معدل المدخنين من الاولاد بالنسبة لحالة اهليهم من الرفاهية وعدمها

